

نظارة المعارف العمومية

عنوان النجابة فى قواعد ال

تأليف

حضرة الشيخ مصطفى السفطى أحد مدرسى اللغة العربية
بالمدارس الابتدائية

وتنقيح

حضرة الشيخ هرون عبد الرازق أحد مدرسى اللغة العربية
بالمدرسة التجهيزية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية فى ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦ هجرية
طبع هذا الكتاب على نفقتها لاستعمال تلامذة المدارس للمراجعة
بعد تصديق اللجنة العلمية عليه

(الطبعة السادسة)

بعد التنقيح ثانيا بمعرفة حضرتى الفاضلين عبد الله افندى الانصارى وعبد الجواد افندى
عبد المتعال أستاذى اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمشاركة مؤلفه حضرة الفاضل
الشيخ مصطفى السفطى المدرس بالمدرسة السنية ثم تصديق فضيلتلو حضرة الاستاذ
الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

بالمطبعة الاميرية بمصر
١٣٢٤ هـ — ١٩٠٦ م

نظارة المعارف العمومية

عنوان النجابة في قواعد الكتابة

تأليف

حضرة الشيخ مصطفى السفطى أحد مدرسى اللغة العربية
بالمدارس الابتدائية

وتنقيح

حضرة الشيخ هرون عبد الرازق أحد مدرسى اللغة العربية
بالمدرسة التجهيزية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية فى ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦ هجرية
طبع هذا الكتاب على نفقتها لاستعمال تلامذة المدارس للمراجعة
بعد تصديق اللجنة العلمية عليه

(الطبعة السادسة)

بعد التنقيح ثانيا بمعرفة حضرتى الفاضلين عبد الله افندى الانصارى وعبد الجواد افندى
عبد المتعال أستاذى اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمشاركة مؤلفه حضرة الفاضل
الشيخ مصطفى السفطى المدرس بالمدرسة السنية ثم تصديق فضيلتلو حضرة الاستاذ
الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

بالمطبعة الاميرية بمصر
١٣٢٤ هـ — ١٩٠٦ م



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير هرون بن عبد الرازق الصعيدى البنجاوى هذه نبذة فى الخط للعلامة الفاضل الشيخ مصطفى السفطى أجريت فيها اصلاحات صيرتها بفضل الله جمع سلامة وسيرتها فى طريق الاستقامة * قال حفظه الله

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم (أمابعد) فيقول المتوسل بالمصطفى مصطفى السفطى ابن مصطفى لما كانت الكتابة ضرورية للانسان لكونها تدل على مايدل عليه اللسان وكان من أعظم المهمات معرفة قواعد رسم الكلمات وتعسرت معرفتها لتفرقها فى الكتب الصرفية وجمعها مطوّلة فى كتاب المطالع النصرية قد أشار الىّ الذى تجب طاعته علىّ من وسع دائرة المعارف وسهل اجتناء ثمرات اللطائف سمير المعالى كريم الاوصاف سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف والاوقاف أن أجمع رسالة فى علم الرسم صغيرة قريبة الفهم مفصلة أحسن تفصيل خالية عن الايجاز والتطويل ليعم نفعها المكاتب والمدارس الملكية

فى ظل الحضرة السامية الفخيمة الخديوية لازالت كواكب سعدها مشرقة أتم اشـــراق ولا برحت رايات نصرها خافقـة فى الافاق فامتثلت اشارته المطاعة وأجبته بالسمع والطاعة وجمعت هذه الرسالة ســـهلة واضحة الدلالة وسميتها (عنوان النجابة فى قواعد الكتابة) فجاءت بحمد الله على وفق المرام نفع الله تعالى بهـا النفع العـام انه قدير وبالاجابة جدير .

مقـــــــدّمة

علم الخط قانون تعصم مراعاته من الخطأ فى الكتابة . وموضوعه الكلمات التى يجب فصلها نحو كل ماهو آت قريب (يوم هم على النار يفتنون) والتى يجب وصلها نحو (كلما أضاء لهم مشوا فيه) واجتهدت التلامذة يومهم كله . والحروف التى تبـدل كالهمزة فى قولك خاب من اؤتمن فخان ومن ائتمن خائنا ندم . والحروف التى تزاد كالالف فى مائة وفى نحو (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) . والحروف التى تحذف كنون من وعن مع ما ومن فى نحو قولك كل مما يليك وسـل عما يعنيك وخذ ممن تثق به وسل عمن يسأل عنك

والحروف الهجائية لها حالتان البساطة والتركيب فالبسـيطة هى الحروف المقطعة مثل (ا ب ت الخ) والمركبة هى المتصـلة والتركيب ممكن فى كل الحروف سوى ستة أحرف لايمكن وصلها بما بعدها يجمعها قولك (زر ذا ود) فالفصل فيها ذاتى

والخطوط العربية ثلاثة . أحدها خط المصحف الامام وهو مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ثالث الخلفاء الراشدين ويلزم اتباعه فى المصاحف ولو خالف القياس نحو (وقالوا مال هذا الرسول) بفصل اللام عما بعدها مع أن القياس وصلها به ونحو (ولاتحين مناص) بوصل التاء بحين مع أن القياس فصلها ونحو (والسماء بنيناها بأييد) بياءين والقياس ياء واحدة وهكذا . وثانيها خط علماء العروض أى علم وزن الشعر فانه يكتب عند التعليم على حسب الملفوظ به وذلك كقول الشاعر

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم

فانهم يكتبونه عند التقطيع هكذا

لسانل فتى نصفن ونصفن فؤادهو * فلم يب ق اللا صورة للح م ود دمى

وثالثها الخط الذى اصطلح عليه علماء البصرة والكوفة وهو الذى جمعت فيه هذه الرسالة وهى مرتبة على أربعة أبواب

الباب الاول

(فى الكلمات التى يجب فصلها والتى يجب وصلها)

اعلم أولا أن من الاصول المقررة فى لغه العرب أنه لايبتدأ بساكن كما لايوقف على متحرك فلذا أتوا بهمزة الوصل للتوصل للنطق بالساكن وقد اعتبروا ذلك فى الكتابة لانها نائبة عن الالفاظ فما ينطق به فى الابتداء أو فى الوقف يكتب وما لا فلا ألا ترى أنهم زادوا ألفا فى كتابة نحو اسم وابن لثبوتها فى الابتداء وألفا فى آخر المنوّن المنصوب نحو رأيت زيدا لانه يوقف عليه بالالف وكتبوا نون التوكيد الخفيفة ألفا لانه يوقف عليها كذلك نحو (لنسفعا) فالكتابه مبنية على اعتبار الابتداء والوقف

(فصل فيما يجب فصله)

كل كلمة صح الابتداء بها والوقف عليها فهى منفصلة وذلك كالاسماء الظاهرة فانها لاتوصل بشئ من الاسماء ولامن الافعال ولامن الحروف التى تزيد عن حرف بل كل كلمة من هذه الانواع منفصلة عن الاخرى نحو كل مجتهد مأجور وكل تلميذ نجيب محبوب ونحو ماالذى صنع زيد حين كان خالد يحفظ الدرس ونحو لاينفع علم من غير عمل . وكذا الضمائر المنفصلة نحو (هو الله الذى لا إله الا هو) وكقوله تعالى (انهم الا كالانعام بل هم أضل) (يوم هم بارزون) وكقولك اللهم إياك نعبد ولا نرجو إلا إياك

(فصـــــل فيما يجب وصـــــله)

اعلم أنه يجب وصل الكلمتين متى كانتا كشئ واحد . والذى يقتضى الوصـل أمران . أحدهـما أن تكون الكلمة لايصح الابتداء بها فكل كلمة لايصح الابتداء بها يجب وصلها بما قبلها وذلك كالضمائر المتصـلة سـواء كانت فى محـل رفع نحو قمت وقت وقمنا الى آخرها أو فى محل نصب بالفـعل نحو أكرمنى وأكرمنا وأكرمك وأكرمك وأكرمكما وأكرمكم وأكرمكن وأكرمه وأكرمها وأكرمهما وأكرمهم وأكرمهن أو بالحرف نحو انى واننا وانك وانه وفروعهـما أو فى محل جر بالحرف نحو بى وبنا وبك وبه وفروعهـما أو بالاسم نحو غلامى وغلامنا وغلامك وغلامه وفروعهما وكنونى التوكيـد نحو ليقومن وليمشين زيد وكعلامة التأنيث نحو قامت أنثى ظريفة حسناء . وثانيهـما أن تكون الكلمة لايصح الوقف عليها فكل كلمـة لايصح الوقف عليها يجب وصلها بما بعدها وذلك كأول المركب المزجى لان الكلمتين صارتا كلمة واحدة وبعض الكلمة لايصح الوقف عليه فوجب الوصـل نحو بعلبك ومعديكرب وسـبكتكين وقاضيخان وسكنجبين وترنجبـين وجلنار ومثـله ماركب مع المائة من الآحاد نحو ثلثمائة وأربعمائة الى تسـعمائة وكذا الظروف المضافة الى اذ المنونة تنوين عوض نحو يومئـذ وحينئذ ووقتئذ وساعتئذ وليلتئذ وصبيحتئذ . وككون الكلمة الاولى موضوعة على حرف واحد كباء الجر ولامه وكافه

وفاء العطف والجزاء ولام التوكيد نحو عليك بالعلم ان له شرفا فما عالم كجاهل ومن علم فقد فاز وان الجهل لمذموم وتوصل أل بما بعدها لانها ملحقة بما هو على حرف واحد نحو الارض والسماء واذا دخل عليها أحد الحروف المفردة غير اللام وصل بالالف نحو فالارض بالبدر كالسماء بخلاف اللام فانها تسقط معها الالف نحو للارض طول وعرض كما سيأتى

وتوصل ما بما قبلها فى بعض استعمالاتها وذلك لان لها عشرة معان مجموعة فى قول الشاعر

محامل ما عشر عليك بحفظها * ودونكها فى ضمن بيت تقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره * بكف ونفى زيد هيأت مصدرا
ويعزى الى الاسماء من ذاك شطره * وآخر شطريه حروف كما ترى

فهى قسمان اسمية وحرفية

فالاسمية خمسة أنواع (أحدها) الاستفهامية كقولك ما الفقه وما النحو (وثانيها) الشرطية نحو ماتفعل أفعل (وثالثها) التعجبية نحو ما أحسن زيدا ولهذه الثلاث صدر الكلام فان تقدم على الاستفهامية أو الشرطية مالا يخرجها عن الصدارة وصلت به نحو عم تسأل وبمقتضام فعلت كذا ونحو عما ترض أرض (ورابعها) الموصولة نحو ان ماقلته صدق وكل مافعلته حسن (وخامسها) النكرة الموصوفة نحو

رب ماتكره النفوس من الامـ * ـر له فرجة كحل العقال

ونحو كل ماصنعته عجيب والموصولة والنكرة يوصلان بمن وعن وفى دون غيرها من الحروف التى تزيد عن حرف وتحذف نون من وعن معهما كما سيأتى نحو اجتهد فيما ينفعك وخف مما يؤذيك ولا تسأل عمالايعنيك وتوصل النكرة بنعم اذا كسرت عينها نحو (نعما يعظكم به) والحرفية خمسة أنواع (أحدها) النافية وهى لاتوصل بشئ نحو (وما محمد الا رسول) (ثانيها) الكافة عن العمل وهى المتصلة بطال وقل نحو طالما نهيتك وقلما سمعت والمتصلة بان وأخواتها نحو (انما الله إله واحد) والمتصلة ببعض حروف الجرّ أوالظروف مثل حين وبين كقوله * كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه * ونحو بينما النبى صلى الله عليه وسلم مضطجع الخ ونحو نادانى حينما رآنى (ثالثها) الزائدة غير الكافة وهى التى تقع بين الجار والمجرور نحو (فبما رحمة من الله) و (عماقليل) و (مماخطاياهم) أو بين مضاف ومضاف اليه نحو (أيماالاجلين قضيت) أو بعد أدوات الشرط نحو (أينما تكونوا يأت بكم الله) وحيثما تستقم تنجح أو بعد كى نحو اجتهد كيما تفوز بالتقدم (رابعها) المهيئة وهى التى تهيئ رب للدخول على الافعال نحو (ربما يودّ الذين كفروا) (خامسها) المصدرية وهى التى تسبك مابعدها بمصدر نحو اجلس كما جلس الامير

وتوصل بكل اذا كانت مصدرية ظرفية نحو (كلما أضاء لهم مشوا فيه) ويجوز وصلها بمثل نحو (مثلما أنكم تنطقون) فالحرفية باقسامها قد

توصل بما قبلها ماعدا النافية فلا توصل الا بالحروف المفردة نحو (فبما بلغت) وأما كلمة سى بمعنى مثل كقوله * ولاسيما يوم بدارة جلجل *
فتوصل بها ما مطلقا سواء جعلت موصولة أو موصوفة أو زائدة
وتوصل من وعن بكلمة من سواء كانت استفهامية أو موصولة أو موصوفة أو شرطية فتحذف نونهما كما سيأتى نحو ممن أنت وعمن تسأل ونحو أخذت ممن أخذت منه وسألت عمن سألت عنه ونحو ممن تأخذ آخذ وعمن ترض أرض وكذا توصل بكلمة فى نحو فيمن ترغب وتوصل لا بأن الناصبة للفعل سواء سبقتها لام التعليل نحو لئلا أم لا نحو رجوت ألا تنسى فان لم تكن أن ناصبة بل كان بعدها اسم أو فعل مرفوع نحو أشهد أن لااله الا الله وأن لايقع فى ملكه إلا مايشاء فصلت أى كتبت نونها وان جاز فى الفعل بعدها النصب والرفع جاز وصلها وفصلها نحو (وحسبوا أن لاتكون فتنة) قرئ بالنصب والرفع وكذا ان جاز فيه النصب على أنها مصدرية والجزم على أنها مفسرة أو مخففة ولا ناهية نحو قوله تعالى (أن لاتعلوا على) و (أن لاتخافوا ولا تحزنوا) وكذا توصل ان الشرطية بلا بعد حذف نونها أيضا نحو (إلا تفعلوه تكن فتنة) (إلا تنصروه فقد نصره الله)
بخلاف لم ولن فلا توصل بهما ان المكسورة ولا المفتوحة نحو (وان لم تفعل فما بلغت رسالته) ونحو (أيحسب أن لم يره أحد) ونحو (أيحسب أن لن يقدر عليه أحد)
تدريب ــ ماتحصل فى الصغر ينفعك فى الكبر فمالك لاتجتهد فيما ينفعك ولا تفعل كما فعل من سبقك وما هو إلا مثالك فعليك ألا تأخذ العلم عمن لاتثق بعلمه وإلا كنت ممن لم يتبصر وبشر نفسك أن لاتخافى ولا تحزنى فقد عرفت أن لا عائق لك عن النجاح

الباب الثانى

(فيما يبدل من الحروف)

وهى الهمزة وأحرف العلة الثلاثة والنونات الثلاث وهاء التأنيث،
وفيه فصول

الفصل الاول

(فى الهمزة)

اذا كانت الهمزة فى أول الكلمة ترسم ألفا مطلقا سواء كانت همزة قطع وهى التى تثبت فى الابتداء والوصل نحو أب وأخ وأم وأخت وإجابة وإكرام وأجاب وأكرم وأجب وأكرم وان وانّ

أم همزة وصل وهى التى تثبت فى الابتداء وتسقط فى الوصل نحو اسم وابن وانصر واعلم واضرب وانطلق واستفهم

والهمزة المتوسطة لها أربع حالات

الحالة الاولى أنها تكتب ألفا وذلك اذا كانت ساكنة بعد فتح نحو يأخذ ويأكل ورأس وكأس ونأى وشأو أو مفتوحة بعد فتح نحو أأحمد أأنت قلت وسألت امرأة أومفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن نحو يسأم ويسأل ومسألة ومرأة وجأة وقد يكتب نحو مسئلة بلا ألف

الحالة الثانية أنها تكتب واوا وذلك اذا كانت ساكنة بعد ضم نحو يؤمن ويؤتى وسؤل ونؤى ومؤو ومؤت ومؤذ ولؤلؤ أو كانت مفتوحة

بعد ضم نحو فؤاد وسؤال ودؤلي ومؤذ ومؤمل أو مضمومة بعد فتح نحو أؤنبئكم أؤلقي عليه الذكر ورؤوف ونؤوم وقؤول ولؤم فلان وكذا المشددة المضمومة نحو الترؤس والترؤد والتكؤد على وزن التعوذ أو كانت مضمومة بعد ضم نحو نؤم كعنق جمع نؤوم ورؤوس وفؤوس وخؤولة أو مضمومة بعد سكون نحو أبؤس وأرؤس والتفاؤل والتشاؤم والتثاؤب

الحالة الثالثة أنها تكتب ياء وذلك اذا كانت ساكنة بعد كسر نحو بئس وبئر وذئب ورئي أو كانت مكسورة بعد فتح نحو بئس وسئم والمطمئن والأئمة ورئيس ولئيم ونحو أئفكا أئنا أئنكم أئن ذكرتم لئن لم تنتهوا أئذا متنا أو كانت مكسورة بعد ضم نحو سئل ودئل ورئس بالتشديد أو التخفيف ورئي للمجهول وبعضهم يكتبها واوا أو كانت مكسورة بعد كسر نحو فئين ومئين أو كانت مكسورة بعد سكون نحو أفئدة وأسئلة ومسائل وسائل أو كانت مضمومة بعد كسر نحو فئون ومئون جمع فئة ومائة أو كانت مفتوحة بعد كسر نحو رئال ورئاء ومائة وفئة ورئة وناشئة والخاطئة (قاعدة) كل همزة ساكنة بعد متحركة تبدل من جنس حركة ماقبلها فتبدل ألفا بعد الفتح نحو آخذ وآكل وآمر وآمل وتبدل واوا بعد الضم نحو أوتي وأوثر وأوثق وأوتمن زيد نخان وتبدل ياء بعد الكسر نحو (ائتوني بكتاب) وائتمن أخاك ائتمانا صادقا وائتم به ائتماما حسنا

الحالة الرابعة أنها لاتصور بحرف بل توضع القطعة فى محلها وذلك اذا كانت مفتوحة بعد ألف نحو تفاءل وتضاءل وتثاءب ومساءة وعباءة وكذا جزاءان وقراءان ورداءان والزيدان جاءا أو كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة نحو ان وضوءك ضوءك ونحو توءم والسموءل أو كانت متحركة مطلقا بعد ياء وبعضهم يرسم لها نبرة صغيرة تركز عليها الهمزة نحو جيئل وفيئة وخطيئة وحطيئة ونحو هذا شيئك وفيئك وخذ شيئك وفيئك وانظر الى شيئك وفيئك أو كان بعدها حرف مد كصورتها ليس ضمير تثنية ولا ياء مخاطبة أو تكلم نحو مسئول ومرءوس عملا بقاعدة كل همزة بعدها حرف مد كصورتها ليس ضمير تثنية الخ فانها تحذف صورتها الا اذا خيف اللبس فلا تحذف وذلك نحو قؤول اذ لو حذفت منه الواو لاشتبه بمصدر قال وكذا نحو تقرأان وتقرئين وأنت ردئى فلا تحذف فى ذلك وقد يجتمع موجبان للحذف نحو السوءاء ضد الحسناء والسوءى ضد الحسنى والناءى والمراءى والموءودة وتبوءوا الدار وليسوءوا وتيئيس كتكريم

والهمزة المتطرفة لها أربع حالات باعتبار تحرك ماقبلها أو سكونه

الحالة الاولى أنها تكتب ألفا وذلك ان كان ماقبلها مفتوحا نحو بدأ وبرأ وقرأ ويقرأ ويتوضأ ويتبرأ ويتجزأ ونحو نبأ وخطأ وملجأ ومبدأ ومنشأ ورأيت امرأ

الحالة الثانيــة أنها تكتب واوا وذلك ان كان ماقبلها مضموما نحو دفؤ اليوم ووضؤ الوجه ووطؤ الفراش ونحو جؤجؤ ولؤلؤ ويؤيؤ وهزؤ وهذا امرؤ والتباطؤ والتفيؤ والتوضؤ

الحالة الثالثة أنها تكتب ياء وذلك ان كان ماقبلها مكسورا نحو قرئ وبرئ ولم يجئ ولم يفئ وينشئ ويهيئ ويبوّئ ونحو ضــئضئ ومخطئ وملجئ ومبدئ ومبتدئ ومهيئ ومستهزئ ومقرئ وسيئ وكل امرئ

الحالة الرابعة أنها تحذف أى لاتصوّر بحرف من الحروف الثـلاثة بل يكتفى بالقطعة وذلك ان كان ماقبلها ساكنا سواء كان السـاكن صحيحا أو حرف علة فالصحيح خاص بالاسماء نحو دفء وملء وخطء وبطء وجزء مالم يتصـــل به ضمير فتكتب حرفا من جنس حركتها نحو هذا جزؤك ودفؤك وخذ جزأك ودفأك وانظر الى جزئك ودفئك وحرف العلة فى الاسمـاء والافعال

فالاسمـاء نحو جزاء وكساء ورداء ورواء وأشياء وهذا مضيء وهنيء ومريء ونحو شيء وفيء ونحو قروء ووضوء وضوء ونوء

والافعال نحو جاء وشاء وباء ويجيء ويفيء وجيء وسيء ويبوء وينوء وكذا اذا كانت الواو مشدّدة كالتبوّء وكذا اذا اتصل نحو شيء ويجيء بالضمير فلاتصوّر همزته بحرف نحو يجيئك شيئك كماسبق وبعضهم يكتب اسم الفـاعل المنقوص باليـاء نحو جائى ورائى ومرائى ومرئى ومنيئ مثل مكرم

(تدريب) يأيها العقلاء البرآء من التضاؤل ائتونى بنبأ سؤالى هذا .. ولئن لم تأتونى به لأؤنبنكم سيئ التأنيب و بإجابة السائل تؤمن الرذائل ماموؤنة الافئدة جوابه مؤن الافئدة وغذاؤها العلوم فالمرء اذا آثر العلوم ايثارا صادقا وأتمر بأوامر بارئه وعمل بآية (فليؤد الذى اؤتمن أمانته فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذَّكَّرُ الا أولو الالباب)

(تدريب آخر) من رءوس فصحاء الاسرائيليين السموءل ومن أذكياء العرب الحطيئة ولئن تراءيا رءا تساءلا فى خطء الموءودة وجاءا عبابضئ لنا عن سوء هذه الخطيئة

الفصل الثانى

(فى الالف اللينة)

هى الساكنة التى قبلها فتحة ولها موضعان الوسط والآخر

أما التى فى الوسط فتكتب ألفا مطلقا ولو كان التوسط عارضا نحو فتاك يهواك وفتاى يخشانى وإلام وعلام وحتام وبمقتضام فعلت كذا

وأما التى فى الآخر فتكتب ألفا فى موضعين أحدهما حروف المعانى نحو لولا ولوما وكلا وما وهلا والا فكلها تكتب بالالف سوى أربعة أحرف وهى الى وبلى وحتى وعلى وكذا الاسماء المبنية نحو أنا وذا ونا فكلها تكتب بالالف سوى خمس وهى أنى ومتى ولدى وأولى اسم الاشارة على لغة القصر والأُلى اسم الموصول وثانيهما

أن تكون الالف منقلبة عن الواو فى الاسم والفعل الثلاثيين فالاسم نحو عصا وقفا والسها وخطا وذرا وعرا وظبا وعدا وخالف الكوفيون فكتبوا مضموم الاول ومكسوره بالياء . والفعل نحو سما وعفا وعلا ودعا وحلا وجلا وخلا وزكا وسها ولها وعرا ونجا ويعرف ذلك فى الاسم بتثنيته نحو عصوان وقفوان فى عصا وقفا وفى الفعل باسناده الى تاء الفاعل وبوجود الواو فى المصدر نحو سموت سموّا وعفوت عفوا وتكتب ياء فى موضعين . أحدهما أن تكون الالف منقلبة عن الياء فى الاسم والفعل الثلاثيين ويعرف ذلك أيضا بتثنية الاسماء نحو فتيين ورحيين فى فتى ورحى وباسناد الافعال الى التاء وبالمصدر نحو رميت رميا وسعيت سعيا . وثانيهما أن تزيد الكلمة على ثلاثة أحرف اسما كانت أو فعلا وذلك نحو أسمى وأدنى وأزكى وأعلى ونحو مغزى وملهى وسلمى ودعوى وشتى ونحو ذكرى واحدى وضيزى ونحو أنثى وأخرى وصغرى وكبرى ونحو جمادى وحبارى ونحو يتامى وعذارى وصحارى ونحو أعطى وآتى وآذى وآخى وآلى وكذا تمطى وتظنى وتلظى وتسرى وأملى وهذه مبدلة من احدى حرفى التضعيف اذ الاصل تمطط وتظنن الخ ونحو اهتدى واستوى ونحو استلقى واستعفى كل هذا ما لم يكن قبل الياء مثلها والا كتبت ألفا نحو دنيا ومحيا وعليا وأحيا وأعيا ويحيا واستحيا وزوايا وعطايا الا ما كان علما فيكتب بالياء لخفته نحو يحيى وريى

(تدريب) من خلا عن عرا الهوى فقد سما الى العلا ونجا من الردى وسرى فى طرق الهدى وأرضى المولى جل وعلا ومن تخلى عن سيى الكسالى وتحلى بما يرضى به الله تعالى فقد وفى الى أعلى ذرا الصفا واحتمى فى حمى المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن حج أى نوى النسك ولبى حتى أوى الى بيت الله تعالى ودعا وطاف وصلى الركعتين وسعى بين المروة والصفا ثم وافى عرفة ثم منى ورمى الجمرة الكبرى والوسطى والعقبة فقد محا عنه الخطايا واستوفى جميل المزايا ومن تلا سورة طه والنجم اذا هوى وسبح اسم ربك الاعلى رأى الآية الكبرى

(الكلام على الالف المتطرفة المبدلة من احدى النونات أو ياء المتكلم)

تكتب ألفا ثلاث نونات

الاولى نون التوكيد الخفيفة وهى الساكنة الواقعة بعد فتح سواء كانت فى فعل أمر نحو والله فاعبدا أو فى مضارع نحو (لنسفعا بالناصية) (وليكونا من الصاغرين)

الثانية نون اذن التى للمجازاة سواء كانت عاملة نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال أزورك أم غير عاملة نحو (واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا) وبعضهم يكتبها نونا

الثالثة التنوين فى الاسم المنصوب نحو رأيت زيدا وشرط ابدال هذه أن لا يكون فى آخر الاسم هاء تأنيث نحو نعمة ولا همزة مرسومة ألفا نحو نبأ وخطأ ولا همزة قبلها ألف نحو عطاء وجزاء ولا ياء بدلا عن ألف فى اسم منصوب نحو فتى ورحى وكذا المبدلة من ياء المتكلم نحو ياحسرتا ويا أسفا ويا ويلتا

الفصـــــل الثـالث

(فيما يكتب واوا أو ياء و يتلفظ به فى الوصل همزة)

(وما يكتب ياء و يتلفظ به فى الوصل واوا)

قدسبق أن الكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف فالهمزة الساكنة بعد همزة وصل مضمومة تكتب واوا و بعد المكسورة تكتب ياء نحو (فليؤدّ الذى اؤتمن أمانته) ونحو (ائتونى بأهلكم) لانه فى الابتداء ينطق بها كذلك وان كانت فى الوصل ينطق بها همزة وكذا أول فعل الامر من المثال الذى من باب علم يعلم نحو وجل يوجل و ودّ يودّ فيكتب ياء و يتلفظ به واوا ان ضم ماقبلها نحو يازيد ايجل ويارجل ايدد وانما كتب بالياء نظرا للابتداء بهـمزة الوصـل مكسورة ممدودة فينطق بالواو ياء والمثال الفعل الذى أوله واو أو ياء

(تدريب) ايجل من الفضائح تبعد عن القبائح ابلغ بالنصائح تنل المدائح ايدد المعارف تجتن اللطائف

الفصـــل الرابع

(فى هـاء التأنيث وتائه)

أما هاء التأنيث فهى التـاء التى تكتب مربوطة و يوقف عليها بالهـاء ولا تكون الا فى الاسماء ويكون ماقبلها مفتوحا ولو تقديرا نحو فاطمة وطلحة وفتـاة وقضـاة وتقـاة ومائة وعدة ونقـة وهبـة وصـلة .

وأما تاء التأنيث فهى التى تكتب مفتوحة و يوقف عليها بالتاء وتكون متحركة فى الاسماء المفردة نحو بنت وأخت وفى جمع المؤنث السالم نحو زينبات ومسلمات ومؤمنات وتكون ساكنة فى الافعال نحو قامت وقعدت وأكلت وشربت وتتصل بأربعة أحرف وهى ثمت وربت ولعلت ولات

(تدريب) القريحة الذكية نعمت العطية والفكرة الصائبة للخيرات جالبة والسيرة الحميدة للدرجة العلية مفيدة وربت كلمة جلبت نعمة ودفعت نقمة

الباب الثالث

(فى الحروف التى تزاد خطا وان لم ينطق بها)

(وهى حروف العلة وهاء السكت)

أما الالف فتزاد أولا ووسطا وآخرا . فالتى تزاد فى الاول هى ألف الوصل وتكون فى ثلاثة أنواع

الاول أل سواء كانت للتعريف نحو الرجل والغلام أو زائدة نحو الفضل والحسن أو موصولة نحو الضارب والمضروب

الثانى المصادر التسعة وما تصرف منها من فعل الامر والماضى وهى الثلاثة الخماسية نحو اقتدار وانطلاق واحرار مصادر اقتدر وانطلق واحمر والستة السداسية نحو استخراج واقعنساس واخشيشان واجلواذ واحيرار واقشعرار . مصادر استخرج واقعنسس واخشوشن واجلوذ واحار واقشعر وكذا الامر من الثلاثى نحو انصر واضرب وافتح من الصحيح واخش وادع وارم من المعتل

الثالث الاسماء العشرة وهى ابن وابنة وابنم وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان واست وايمن واسم . والتى تزاد فى الوسط ألف مائة ولو كانت مركبة من الاحاد نحو ثلثمائة وستمائة . والتى تزاد فى الآخر هى التى بعد واو الضمير المتطرفة سواء كانت فى الماضى نحو أكلوا وشربوا أو فى المضارع المحذوف النون لناصب أو جازم نحو (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

فاتقوا النار) أوفى الامر نحو (كلوا واشربوا) وأما الواو فتزاد فى الوسط فى ثلاث كلمات وهى أولى الاشارية وأولو وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات

وتزاد فى الآخر فى اسم عمرو غير المنصوب للفرق بينه وبين عمر . وأما الياء فتزاد فى غير لغة قريش بين التاء المكسورة فى الماضى وبين الهاء نحو اذا وضعتيه فسميه محمدا وكقوله لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها

وأما هاء السكت فهى هاء ساكنة تزاد بعد متحرك حركته غير اعرابية لاجل الوقف وبالنظر للوقف تثبت خطا وتزاد وجوبا فى فعل الامر الذى صار على حرف واحد نحو قه نفسك وعه كلامى وشه ثوبك وجوازا فى نحو لمه وفيمه وكيمه وهيه وماليه وسلطانيه

(تدريب) استكمل الفضائل استكمالا واخل عن الرذائل حالا ومآلا وأيمن الله واسمه الاعظم لرجل خير من مائة بل من تسعمائة وما زيد خيرا من عمرو الا بصفاته لا بمجرّد ذاته فاعتبروا ياأولى الالباب ولا تقولوا لمه ولا كيفه

الباب الرابع

(الحروف التى تحذف وهى الهمزة وحروف العلة الثلاثة)
(واللام والتاء والنون والميم)

(فصل فى حذف الهمزة)

الهمزة اما فى الاول أو الوسط أو الطرف والتى فى الاول إماهمزة قطع أوهمزة وصل أماهمزة القطع فتحذف من فعل الامر من أخذ وأكل وأمر نحو خذ وكل ومر

وأما التى فى الوسط والتى فى الآخر فقد سبق الكلام عليهما مستوفى فراجعه

وأما همزة الوصل فتحذف من أل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو ألرجل خير أم المرأة (قل آلله أذن لكم) أو دخلت عليها اللام نحو للفقراء (وانه لحق) (وللدار الآخرة خير) وياللرجال وتحذف من المصادر وأفعالها الماضية اذا دخل عليها همزة الاستفهام نحو أفتراء قلت كذا أم اجتراء وأضطرارا فعلت كذا أم اختيارا ونحو (أصطفى البنات على البنين) (أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) (أستكبرت أم كنت من العالين)

وتحذف ألف اسم فى بسم الله الرحمن الرحيم وبعد همزة الاستفهام نحو أسمك زيد أم محمد وتحذف ألف ابن بعد همزة الاستفهام نحو

أبنك هذا وبعد يا فى النداء نحو يابن القاسم يابن آدم وكذا اذا كان بين علمين ثانيهما أب للاول بشرط أن يكون ابن متصلا بالاول على أنه نعت له غير مقطوع وأن لا يكون ابن أول سطر وذلك نحو جاء حسن بن على

(فصــــــل فيما يحذف من الالفات اللينة)

الالف المتوسطة تحذف اذا وقعت بعد همزة مصورة ألفا نحو آلهة وآدم وآزر ومآل وآثر وآمن وآتى وتحذف من لفظ الجلالة ومن سماء اذا جمع بالالف والتاء نحو السموات ومن الرحمن والحرث بشرط أن يكونا معرفتين ومن الإلَه وكثيرا مايحذفونها من الاعلام المشهورة مثل اسحق واسمعيل وابرهيم وهرون وعثمن وسلمن ومن لفظ ثلاث اذا ركب مع المائة نحو ثلثمائة وتحذف من لكن المشددة والمخففة ومن ها التنبيه وذا الاشارية ويا فى النداء

أما ها التنبيه فتحذف منها الالف فى موضعين . الاول ان كانت قبل اسم اشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء وليس بعده كاف مثل هذا وهذه وهذان وهؤلاء وهكذا بخلاف هاتان وهاهنا وهاذاك . الثانى اذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة نحو هأنا وهأنتم ومثلهما هالله لافعلن كذا وأما ذا فتحذف ألفها فى حالتين أيضا . الاولى فى اشارة الاثنين نحو هذان خصمان . الثانية مع لام البعد مثل ذلك وذلكم وكذا يا تحذف ألفها فى حالتين . الاولى اذا كان بعدها أى أو أهل نحو

يأيها النـاس ويأهل الكتاب . الثانيـة اذا كان بعدها اسم مبـدوء بالهمزة من الاعلام التى لم يحذف منها حرف نحو يأبراهيم ويأسحاق ويأيوب

وأما الالف المتطرفة فتحـذف فى كلمتـين . الاولى ما الاستفهامية اذا كانت فى محل جر نحو بمقتضام ولم وبم وعم . الثانية أما المخففة اذا وقع بعدها القسم نحو أم والله لأفعلن كذا

(تدريب) يأهل العقول هأنتم هؤلاء توفرت لكم أسباب التحصـيل فلم تجمعون وعلام تركنون وحتام تسوّفون وبم تحتجون اذا آن الاوان وجاء الامتحان وبمقتضام تتقدّمون وتعدّون من الرجال أم والله لا يكون ذلك الا بالتحصيل

(فصل فيما يحذف من الياآت مع وجوده فى اللفظ)

تحـذف الياء من المنقوص مع التلفظ بها اذا أضـيف الى ياء المتكلم مفردا كان أو جمعا نحو هـذا مفتى ومكارى وهؤلاء جوارى وموالى ومن المثنى غير المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم نحو أكرمت والدى وأخوى ونظرت الى والدى وأخوى وقد جعل الله عينى هاديى ومعينى على عمل يدى ورجلى وكذا جمع المذكر السالم نحو ان كاتبى حضروا وحاجبى لم يحضروا

(فائدة) اليـاء تارة يجب نقطها وتارة يجب اهمالها وتارة يجوز فيها الامران . أما التى يجب نقطها فهى الواقعـة فى أول الكلمة

أو فى وسطها خالصة من الهمزة كالواقعة فى الجموع التى على وزن مفاعل أو أفاعل المعتلة العين نحو معايش ومخايل ومضايق ومناير ومكايد وأطايب وأخاير وكذا التى فى المفاعلة نحو ساير يساير مسايرة فهومساير وعاين يعاين معاينة فهومعاين . وأما التى يجب اهمالها فهى المتطرفة نحو رمى الفتى وموسى ومتى ولدى ووفى وسعى وعسى وحتى والى وعلى وبلى وكذا المهموزة التى لايجوز ابدالها ياء محضة كالتى فى جمع على فعائل نحو شمائل وقلائد والتى فى اسم فاعل الثلاثى الاجوف نحو جائز وبائع وقائل وأما التى يجوز فيها الامران فهى المهموزة الواقعة بعد كسر نحو بئر وذئب وفئة ورئة لجواز النطق بها ياء

(فصل فيما يحذف من الواوات)

تحذف واو جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم ويؤتى بدلها بالياء نحو جاء زيدى وكاتبى وقد اختار العلماء كتابة بعض الاسماء بواو واحدة لكثرة الاستعمال مثل داود وطاوس ورؤس وفؤس واستحسنوا كتابة بعضها بواوين نحو سؤول وبؤوس وشؤون ومؤونة واختلفوا فى كتابة بعضها مثل هاون وراوق وناوس

وأما الراوون والغاوون والناوون ونحوها من كل اسم منقوص واوى العين جمع على حد المثنى فبواوين وجوبا وكذا نحو رووا وغووا ونووا ويروون ويغوون وينوون

(فصــــــل فى حذف اللام والتاء والنون والميم)

أما اللام فتحذف من كل اسم أوله لام ودخل عليه أل ثم دخل عليها اللام نحو اللبن واللحم واللفظ واللهو واللعب تقول لم يخلق الانسان للهو ولا للعب . وفى الحـديث لله أرحم بالمؤمن من هـذه بولدها . ومثـل ذلك الموصولات التى تكتب بلامين نحو اللذيا واللتيا واللذان واللذين واللتـين واللائى واللاتى واللواتى تقول للذان تعلما نحبيان والفضـل للذين يتعلمان وكذا حذفت من الذى والتى والذين جمعا وقد تحذف مع الياء فى نحو قولك السفينة علمـاء أى على المـاء

وأما التاء فتحـذف من كل فعل آخره تاء وأسـند الى التاء نحو فات وبات ومات تقول فت وبت ومت

وأما النون فتحذف فى ستة مواضع . الاول النون التى تسمى تنوينا . الثـانى من كل فعل آخره نون وأسـند الى النون نحو طعن وسكن وأمن وأعان تقول طعنا وسكنا وأمنا وأعنا زيدا والنساء طعنّ وسكنّ وأمنّ وأعنّ وكذا مع نون الوقاية نحو أسكنّى وأعنّى ولكنّى وإنّى . الثالث نون من وعن تحذف مع ما ومن نحو مما وعما وممن وعمن وقد سـبق . الرابع نون بنو و بنى تحذف جوازا مع ما بعدها اذا أضـيفا الى ما أوله أل القمرية وهى الداخلة على الهمزة والباء والجيم والحـاء والخـاء والعين والغـين والفـاء والقاف والكاف والميم والهـاء والواو والياء نحو بالعنبر و بالحرث . الخامس نون ان الشرطية اذا وقع

بعدها ما الزائدة نحو (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أوكلاهما فلا تقل لهما أف) وكذا اذا وقع بعدها لا النافية نحو (إلا تفعلوه تكن فتنة) (إلا تنصروه فقد نصره الله) . السادس نون أن الناصبة اذا جاء بعدها لا نحو أرجو ألا تعترض على والاولى لك ألا تفعل فعل السفهاء وقد سبق

وأما الميم فتحذف من نعم اذا كسرت عينها ووصلت بما نحو (نعما يعظكم به) وقوله تعالى (فنعما هى) والله أعلم

والحمد لله على ما أولى فنعم ما أولى ونعم المولى

اللجنـــــة العلميـــــة

اللجنة العلمية المؤلفة من أفاضل العلماء بأمر نظارة المعارف قد قررت طبع هـذا الكتاب وكتاب (عنوان الظرف فى علم الصرف) وكتاب (حسن الصياغة فى علوم البلاغة) بعد أن تلت تلك الكتب الثلاثة وشهدت بحسنها وموافقتها لتعليم التلامذة و رئيس تلك الهيئة حضرة العلامة الفاضـل الشيخ حمزة فتح الله السكندرى مفتش أول اللغة العربيـة وخوجة أدب عام بمدرسـة دار العـلوم وأعضاؤها حضرة العلامة الفـاضل الشيخ حسن الطويل مدرس علم الاصول والتفسير العـام بالمدرسـة المذكورة وحضرة العلامة الفاضـل الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم البـلاغة والانشاء بالمدرسـة المذكورة وحضرة الالمعى الاريب محمد افندى صالح مفتش ثانى اللغة العربيـة وحضرة العلامة الفاضـل الشيخ محمد حسنين البولاقى مدرس عربى بمدرسـة التجهيزية وحضرة الالمعى الاريب سـلطان افندى محمد مدرس عربى بالتجهيزية وحضرة العلامة الفاضـل الشيخ مصطفى السفطى مدرس عربى بمدرسـة المبتديان وهو جامع هـذا الكتاب وحضرة العـلامة الفاضـل الشيخ هرون عبـد الرازق محرر هـذا الكتاب ومؤلف كتابى الصرف والبـلاغة ومدرس عربى بالتجهـيزية حقق الله لهم الآمال ووفقهـــم لصالح الاعمـال آمين

صفحة


Bibliotheca Alexandrina
03805576
RB
.711